استنكارات وتنديدات للعملية الارهابية التي طالت ابناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة

بهراء ـ خاص

الهيئة العالمية للدفاع عن سكان مابين النهرين الاصليين والاصلاء

ادانت الهيئة العالمية للدفاع عن سكان مابين النهرين الاصليين والاصلاء الحادث الارهابي الذي حصل في كنيسة سيدة النجاة ببغداد عبر البيان التالي:

الى/الشعب العراقي الخالد واصحاب القرار في العراق الجديد
البيت الابيض الامريكي
الامين العام للامم المتحدة
منظمة السكان الاصليين/الامم المتحدة
منظمة حقوق الانسان/الامم المتحدة
منظمات وشخصيا ت حقوقية عراقية واقليمية وعالمية

م/حقيقة ما جرى في كنيسة سيدة النجاة

بتاريخ ٣١-١٠-٢٠١٠ م اشتبكت قوة من الشرطة العراقية مع مسلحين يحتجزون رهائن داخل كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك – بغداد، في الوقت الذي تثمن هيئتنا موقف الاستنكار والادانة والتضامن مع اهالي الشهداء والجرحى والرهائن المطلق سراحهم والمسيحيين بشكل عام من قبل المنظمات الحقوقية والمجتمع المدني والشخصيات العراقية والعالمية، مع مظاهرات الاستنكار والتنديد بالعملية، الا اننا نرى ان هذا لا يكفي ابدا، لان منطق الاحداث يدق جرس الانذار حول مصير مسيحيي العراق لا بل مسيحيي الشرق ممن يتعرضون له من اضطهاد منظم وابادة جماعية/ على مراحل لافراغ العراق والشرق الاوسط من سكانه الاصليين، وهذا الواقع يحتم علينا كشف الحقيقة كما هي، وخاصة أن من بين الشهداء ليس الكهنة الشباب ومن العلمانيين الاطهار بل هناك طفل وليد عمره ٤ أشهر فقط تم نحره امام والديه قبل ان يستشهدوا وامام الجميع، نطلق عليه اسم وهو "الطفل يسوع" ها نحن نضع اصحاب القرار في البيت الابيض والامم المتحدة والمنظمات العالمية قبل الحكومة العراقية وحكومات الدول الاقليمية التي كانت ولا زالت السبب الرئيسي في عدم تشكيل الحكومة العراقية الجديدة، نضع امام الرئيس باراك اوباما وبان كي مون ومجالس الشيوخ وبرلمانات الدول الاوربية والعالمية والعربية والاسلامية ثم "الطفل يسوع" وهو يصرخ بوجوهكم ويقول: ماذا لو كان احد ابنائكم؟ اهكذا يموت ابناؤنا وفلذات اكبادنا امام عيوننا وعلى مراحل "وصل عدد شهدائنا الى ١٠٠٠ شهيد تقريبا" دون ذنب سوى كونهم اصحاب الارض والرسالة والرسل/ انهم السكان الاصليون والاصلاء ايها السادة سائرين الى الزوال وانتم جالسون تستنكرون وتحتجون وابناء وبنات السكان الاصلاء يستباح دمهم، نحتاج الى موقف عملي وفعلي لانقاذ ما يمكن انقاذه من شعبكم الاصيل في العراق ونطالب نحن الهيئة العالمية مع الذين تضامنوا معنا ان كانوا منظمات حقوقية ومجتمع مدني وشخصيات عراقية وعالمية وخاصة اللجنة التحضيرية لمؤتمر واشنطن تطالب بحماية كاملة لمسيحيي العراق وسكانه الاصلاء وكشف الحقيقة بما حدث في كنيسة سيدة النجاة/ بغداد، لان اقتحام الكنيسة بهذا الشكل وفيها رهائن له دلالاته الامنية والاخلاقية والحقوقية، عليه نضع امامكم الحقائق التالية اولا: ان الذي حصل في كنيسة سيدة النجاة/بغداد – العراق كان اقتحامها نتيجة رد فعل للبيان الذي اصدرته المجموعة الارهابية ومطاليبها.

ثانيا: ان اقتحام كنيسة فيها مسلحون ورهائن بهذه السرعة والطريقة له دلالات تمس حقوق الانسان العراقي وقيمته البشرية، لا توجد حالة مشابهة حدثت في العالم واقتحمت السلطات المكان معرضة حياة الابرياء للخطر وبهذه السرعة، وكمثال لا الحصر ان المجموعة الارهابية التي اقتحمت بيت السفير الياباني وعرضته قناة العربية قبل ايام لم يقتحم الا بعد مفاوضات دامت ٦٥ يوما!!! فلم تدم مفاوضات كنيسة سيدة النجاة ٦٥ دقيقة! لذا نطالب بتحقيق فوري لكشف حقيقة ما جرى.

ثالثا: هيئتنا على استعداد تام بالتعاون مع المنظمات المشابهة في الخارج والداخل لتبني الدفاع عن حقوق شهدائنا وشعبنا الاصيل على ان تصلنا شهادات حية من واقع الحال، مع وكالة خاصة ولو من احد اقرباء شهدائنا الابرار من الدرجة الاولى للقوم بتحريك دعاوى على النطاق المحلي والدولي.

رابعا: ندعو رؤساء كنائسنا واحزابنا ومنظماتنا في داخل العراق وخارجه ان يجلسوا على مائدة الحوار ويقرروا الاتحاد والتفاهم، الا تكفيكم كل هذه الدماء؟ ثم الطفل يسوع يناديكم ان كان لديكم ذرة من المحبة باقية في قلوبكم، هلموا الى الاتحاد وليس الى الوحدة

سمير اسطيفو شبلا
رئيس الهيئة العالمية للدفاع عن سكان بن النهرين الاصليين والاصلاء.

المكتب السياسي للحزب الآشوري الديمقراطي في سوريا

استنكر المكتب السياسي للحزب الآشوري الديمقراطي في سوريا العمل الاجرامي الذي استهدف كنيسة سيدة النجاة، مساء الاحد الماضي، والذي اسفر عن وقوع عدد من الضحايا المدنيين الابرياء وفيما يلي نص البيان:

بيان شجب واستنكار

مرة أخرى تطول يد الغدر والإرهاب شعب المذابح "شعبنا الآشوري" المسالم حيث أقدمت ثلة عفنة من الارهابيين المجرمين على اقتحام كنيسة سيدة النجاة كنيسة السريان الكاثوليك في بغداد مساء يوم الأحد ٣١-١٠-٢٠١٠ م، مقترفة مذبحة وحشية بحق أبناء شعبنا المسالم وهم يؤدون الصلاة فراح ضحية ذلك العشرات من الشهداء والجرحى من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ والآباء الكهنة الأفاضل، مما أعاد الى الأذهان التاريخ القريب لأبناء شعبنا من المذابح في سميل وصوريا والتي أدت إلى انحسار وجودنا القومي في العراق.

فمنذ احتلال العراق في ٢٠٠٣ ومسلسل إفراغ العراق من مكونه الأصلي مستمر ضمن مخطط منهجي ومدروس، فمن تفجير الكنائس إلى عمليات الخطف والقتل والترهيب والتهجير التي مورست وستمارس بغية القضاء على الوجود القومي لهذا الشعب العريق بعراقيته، والتي أدت حتى ألان إلى تفريغ العراق لأكثر من ثلثي أبناء امتنا الآشورية، وكل ذلك أمام أنظار العالم المتسم بالتمدن والتحضر وأمام أنظار حكومة عاجزة حتى عن حماية نفسها.

ففي الوقت الذي ندين ونستنكر هذا العمل الجبان فإننا نحمل الحكومة العراقية حكومة المحاصصة الطائفية كامل المسؤولية عن مذبحة كنيسة سيدة النجاة وعن كل ما لحق بأبناء شعبنا نتيجة التعامل الخاطئ باقتحام الكنيسة بالشكل العشوائي دون أي مراعاة لحياة الرهائن فراح أبناء شعبنا ضحية الإرهابيين والحكومة العراقية. وأمام ظاهرة التفريغ هذه ما زالت تنظيماتنا ومؤسساتنا القومية والدينية تتصارع فيما بينها لتحصد الهواء وليس غيره مزيدة الانقسام والتشرذم مسهلة بذلك فناء هذا الشعب العريق.

فيا تنظيماتنا ومؤسساتنا القومية والدينية آما آن الأوان لتنتعظ ونأخذ العبر ونبذل المزيد من الجهود لتوحيد القوى لمطالبة من يجب مطالبته بضرورة توفير منطقة آمنة لهذا الشعب الأصيل جذر العراق شعبنا الآشوري بكافة مسمياته ليستطيع حماية نفسه ووجوده القومي والديني ضمن العراق الواحد الموحد.

إنها صرخة نطلقها وسط آلامنا بهذه الفاجعة المدوية لنحافظ على البقية الباقية من أبناء شعبنا.

في النهاية نعزي أنفسنا كما نعزي ذوي الشهداء الأبرار كما نطلب الشفاء العاجل للمصابين والجرحى والمجد لشهداء امتنا وشهداء كنيسة سيدة النجاة الخزي والعار لقوى الإرهاب والظلام.

الحزب الآشوري الديمقراطي
المكتب السياسي
سوريا : ١/٨/٦٧٦٠ آ
الموافق : ١/١١/٢٠١٠ م.

اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري

اصدر اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري بيانا استنكر فيه الحادث الارهابي الذي حصل لكنيسة سيدة النجاة ببغداد اليكم نصه:

ادانة وأستنكار

بعد أن استبشرنا خيرا باستتباب الأمن في معظم محافظات العراق وخصوصا العاصمة بغداد وبعد عودة الكثير من العوائل العراقية الكلدوآشورية إلى مناطق سكناها بعد مغادرتها لها على خلفية الأوضاع الأمنية المتدهورة بين عامي ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

تفاجأنا يوم الأحد الماضي ٣١-١٠-٢٠١٠ م بأن مجموعة من الانتحاريين المجرمين اقتحموا كنيسة سيدة النجاة في الكرادة واحتجزوا المصلين كرهائن تحت تهديد السلاح، لتنتهي العملية بفاجعة مأساوية بعد استشهاد الآباء "الأب ثائرعبدال والأب وسيم صبيح" وعدد كبير من المؤمنين من أبناء شعبنا وسبعة افراد من القوات المسلحة العراقية في مجزرة مؤلمة.

هذا الاستهداف النوعي يعيد إلى الأذهان ما جرى في الأعوام الماضية وما حدث لكنائسنا من تفجير وتكمير وقتل لمؤمنين وآباء كهنة.

ونحن في اتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري نستنكر هذا العمل الجبان الذي قامت به أيادي الغدر والاستبداد والعقول الشيطانية، ونؤكد أن هذه الأعمال لن تؤثر على وجودنا بأرض الآباء والأجداد، وفي ذات الوقت نطالب الحكومة العراقية باتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الكنائس ودور العبادة والتي هي من صلب واجباتهم في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها العراق للحفاظ على حياة المواطن وإمكانية ممارسة شعائره الدينية في جو من الأمن و الأستقرار.

المجد والخلود للأبوين ثائر ووسيم وللشهداء الآخرين.

يرحم الله رجال القوات المسلحة الأبطال الذي استشهدوا في الواقعة.

الخزي والعار للعقول الضيقة والأيدي المجرمة.

اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة و الشبيبة الكلدوآشوري بغداد
1 تشرين الأول ٢٠١٠.

المركز الثقافي الاشوري

استنكر المركز الثقافي الاشوري الحادث الاجرامي الذي طال المصلين من ابناء شعبنا في كنيسة سيدة النجاة ببغداد.. اليكم نص البيان:

ببالغ الحزن والاسى تلقينا خبر الحادث الارهابي الذي وقع في كنيسة سيدة النجاة في بغداد بتاريخ ٣١ - ١٠ - ٢٠١٠ والذي ادى الى استشهاد واصابة العشرات من ابناء شعبنا في بغداد.

نتقدم لذوي الشهداء والجرحى تعازي جميع اعضاء المركز الثقافي الاشوري في دهوك راجين من العلي القدير الرحمة والغفران لشهدائنا الابرار والشفاء العاجل للمصابين والجرحى.

في الوقت نفسه نستنكر وندين بشدة الاعمال البربرية تجاه قضيتنا القومية التي تستهدف تهجير وطمس هوية شعبنا الاصيل كما نطالب الحكومة العراقية والقوات الامريكية والامم المتحدة والمنظمات الانسانية بالتدخل السريع لاجل حماية ابناء شعبنا من هذه الاعمال غير الانسانية والتي تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في العراق.

المركز الثقافي الاشوري – دهوك
2010-11-1

مؤسسات شعبنا في اوكلاند

تلقينا ببالغ الأسى والحزن خبر العمل الإجرامي الجبان الذي وقع في كنيسة سيدة النجاة للسريان الكاثوليك في الكرادة – بغداد يوم الأحد المصادف ٣١/١٠/٢٠١٠ وفي وقت إقامة القداس، حيث إستهدف هذا العمل الإجرامي أبناء شعبنا المسيحي المتجمع لتلاوة الصلاة والطلبات التي يناشد بها ربه لأجل وحدة أبناء الشعب وإعلاء كلمة المحبة والسلام في العراق الحبيب، وكذلك التفجيرات التي طالت أبناء شعبنا العراقي وخاصة المدنيين العزل في أرجاء متفرقة من أحياء بغداد السلام.

بإسم كافة المؤسسات الدينية والإجتماعية والثقافية والأحزاب والمنظمات السياسية الموجودة في مدينة أوكلاند – نيوزيلاند، نتقدم بأحر التعازي لذوي الشهداء الأبرار الذين راحوا ضحية الإرهاب والنوايا الخفية من وراء هذه العمليات الجبانة ونطلب من الباري عز وجل أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، ونتضرع إلى الرب القدير أن يشفي جرحانا المصابين في هذه التفجيرات الإرهابية ويعودوا مرة أخرى إلى مزاولة أعمالهم ليكونوا شوكة في أعين كل من سولت له نفسه وباعها إلى الخسة والجبن، كما ندين ونستنكر كل هذه الأعمال البربرية الجبانة تجاه قضايانا القومية التي تستهدف طمس هوية العراق وشعبه الأصيل والتي إن دلت على شيء إنما تدل على الضعف والجبن والوهن الذي أصاب هذه الجماعات الإرهابية ولم يبق لديهم إلا أن يشنوا هكذا هجمات.

نطالب الحكومة العراقية بإستتباب الأمن والإستقرار وفرض سيطرتها من جميع النواحي في عراقنا الأغر وإتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية أبناء شعبنا العراقي بكافة أطيافه وأديانه السماوية، ونطالب الحكومات المجاورة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وترك الإخوة العراقيين أن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم، وأيضا نناشد المنظمات الأنسانية والدولية بالتدخل السريع والفعال لأجل حماية أبناء شعبنا من هذه الأعمال الوحشية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والإستقرار في دولة العراق.

التواقيع:
كنيسة مريم العذراء / كنيسة المشرق الآشورية
كنيسة مار ادي الرسول الكلدانية
كنيسة مار يوحنا الحبيب / الكنيسة الشرقية القديمة
جمعية نينوى الآشورية
الجمعية الكلدانية المتضامنة
جمعية الثقافة العربية النيوزلندية
الجمعية الكردية النيوزلندية
الحركة الديمقراطية الآشورية / منظمة أوكلاند
اللجنة الخيرية الآشورية
لجنة الشبيبة الآشورية
لجنة الشبيبة الكلدانية

التجمع الديمقراطي المندائي

ادان التجمع الديمقراطي المندائي الحادث الارهابي الذي حصل لكنيسة سيدة النجاة ببغداد اليكم نص الرسالة:

التجمع الديمقراطي المندائي يدين وبشدة الاعتداء الجبان والغادر على اخوتنا المسيحيين وهم يصلون في كنيسة سيدة النجاة في بغداد ونحمل كل الجهات الامنية المسؤولية الكاملة عن اقتحام الكنيسة ثم الطريقة السائجة البدائية لتحرير الرهائن ؟!!!

والتعتيم الاعلامي الكامل عنها.

المجد والخلود للشهداء الابرياء الذين سقطوا ضحايا الانفلات الامني
والصبر والسلوان لعوائلهم وذويهم
وتحية اكبار واجلال للعراقيين المنكوبين اجمع.

نزار ياسر الحيدر
الناطق الرسمي.

جمعية المستقلين العراقيين في المانيا

اصدرت جمعية المستقلين العراقيين في المانيا بيانا استنكرت فيه الحادث الارهابي الذي حصل لكنيسة سيدة النجاة ببغداد اليكم نصه:

ادانة وأستنكار
لجريمة الارهاب في كنيسة سيدة النجاة في بغداد– الكرادة

فجع العراق وشعبه باستشهاد اكثر من خمسين مواطنا بريئا وجرح اكثر من سبعين آخرين اكثرهم من وردة الطيف العراقي الجميل ابناء شعبنا من المسيحيين وهم يحضرون قداس يوم الاحد ٣١-١٠-٢٠١٠ م في كنيسة سيدة النجاة في منطقة الكرادة في بغداد.

فجعنا ونحن نترقب تكسر حالة الجمود التي اصابت عملية تشكيل الحكومة الجديدة ونأمل بخروج الكتل الفائزة بحل يرضي الجميع. ان جمعيتنا واعضاءها واصدقاءها تستنكر هذه الجريمة النكراء والبشعة وتدين مرتكبيها من الارهابيين المجرمين الذين اوغلوا بغيّهم وعبثهم بارواح ودماء أبناء شعبنا معلنين عداءهم للانسانية. ونصطف مع ابناء العراق الغيارى وكافة الخيرين في العالم ضد شذاذ الآفاق هؤلاء مطالبين في الوقت نفسه تشديد الحماية على ابناء شعبنا وبخاصة من الاقليات التي يحاول الارهابيون ترويعها وان تسرع الجهات الامنية في تحقيقاتها واعلانها على العراقيين باقرب وقت ممكن.

كما نناشد قادة القوائم الفائزة ان يكثفوا جهودهم لينجحوا في تشكيل الحكومة الجديدة لتضييق الخناق على الارهاب وعملائه والفساد بكافة اشكاله. وثقتنا بشعبنا لاتتزحزح بأنه سيتجاوز هذه الفاجعة وسيمضي في طريق التقدم مخلدا هذه الكوكبة العزيزة من الشهداء في تاريخ مسيرته الخالده. كما ندعو كافة الفعاليات الاجتماعية الى اخذ دورها والمبادرة الى التعبير عن شجبها لهذا الفعل الجبان وسخطها من هذا الفعل الوحشي. ونقول لابنائنا واخواتنا من الطائفة المسيحية بانهم سيبقون في احداق اخوانهم العراقيين كما كانوا دائما بمكان البؤبؤ من العين.

جمعية المستقلين العراقيين في ألمانيا
الاول من تشرين الثاني ٢٠١٠.

اتحاد الجمعيات الديمقراطية العراقية في هولندا

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ استشهاد عدد من اهلنا المسيحيين في كنيسة سيدة النجاة في الكرادة في العاصمة بغداد على ايدي عصابات الجريمة والارهاب التي تعبث فسادا في عراقنا الجريح. أن هذا العمل الاجرامي هو دلالة على الفكر الاجرامي القذر الذي يحمله دعاة العنف والجريمة والظلام، وذلك من اجل تشويه النسيج الاجتماعي العراقي بزرع التفرقة وشق وحدة الصف لشعبنا وسط فراغ سياسي طال امده بشكل غير مبرر وغير دستوري يدفع ثمنه المواطن العراقي.

اننا واذ نستنكر هذا العمل الاجرامي الجبان، فاننا ندعو كل ابناء شعبنا العراقي الى الوقوف جنبا الى جنب لمواجهة هؤلاء القتلة ومن لف لفهم، وندعو القوى السياسية الى تمتين الوحدة الوطنية وانهاء الاستعصاء السياسي الذي تلا الانتخابات وتطالبها بوضع مصلحة الشعب والوطن فوق المصالح الذاتية والفئوية وعدم السماح بتنفيذ مخططات القوى الاقليمية ومنع تدخلاتها المؤذية وبما ينهي ازمة الحكم والتوجه للدفاع عن مصالح الشعب والوطن وبما يقطع الطريق على هؤلاء القتلة وامثالهم لتحقيق مآربهم الدنيئة.

كما ندعو الحكومة العراقية وقوات الامن لبذل المزيد من الجهد لحماية ابناء العراق من تلك الهجمات وملاحقة الجناة وتقديمهم للعدالة لانزال القصاص العادل بهم.

نتقدم بالتعازي الحارة الى اهالي ضحايا هذا العمل الارهابي الجبان، ونعبر عن اعمق مشاعر مواساتنا راجين لهم الصبر والسلوان وللشهداء الذكر الطيب على الدوام.

الخزي والعار للقتلة المجرمين الارهابيين
المجد والخلود لشهداء شعبنا اتحاد الجمعيات الديمقراطية العراقية في هولندا.

هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية في استراليا

استنكرت هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية في استراليا الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الأبرياء من الكهنة والمؤمنين في كنيسة سيدة النجاة الكرادة / بغداد اليكم نسخة من الاستنكار:

م/ استنكار

نحن في هيئة تنسيق الاحزاب والقوى الوطنية العراقية في استراليا نستنكر ونشجب الجرائم البشعة الاخيرة التي طالت ابناء شعبنا العراقي في العاصمة بغداد.

مرة اخرى وفي محاولة غادرة وجبانة، تطول يد الارهاب والظلام الابرياء من الشعب العراقي في بغداد الجريحة بهجمات وحشية وجبانة على كنيسة سيدة النجاة والاعمال التفجيرية الاخيرة من مقاه ومطاعم واسواق ومناطق سكنية في بعض احياء بغداد قامت بها قوى الارهاب الخارجة عن القيم الانسانية والدينية وتحت شعار الدين، والدين منهم براء.

واننا اذ نستنكر وبشدة هذه الجرائم البشعة والدنيئه والبعيدة كل البعد عن اخلاق المجتمع العراقي والعراقيين، والتي جاءت ضمن مسلسل استهداف شعبنا العراقي والعملية الديمقراطية. نطالب جميع الكتل السياسية الفائزة بالانتخابات الاسراع في تشكيل حكومة شراكة وطنية تضم ممثلي جميع الاطياف السياسية" قوية للتصدي لمثل هذه الاعمال الارهابية المدانة كما نحمل الحكومة العراقية مسؤولية حماية المسيحيين والمدنيين ونطالب بتوفير الامن والاستقرار لهم.

ختاما نعزي شعبنا العراقي بهذا المصاب الاليم ونتمنى من الله عز وجل ان يتغمد شهداءنا الابرار فسيح جناته ويلهم ذوي الشهداء الصبر والسلوان والشفاء العاجل لجرحانا.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار.
والخزي والعار للقتلة الاشرار.
الحركة الديمقراطية الاشورية.
منظمة الحزب الشيوعي العراقي في استراليا.
حزب الاتحاد الوطني الكردستاني.
المجلس القومي الكلداني.
المجلس الاعلى الاسلامي العراقي.
الحزب الديمقراطي الكردستاني – لجنة محلية الباسيفيك.
حزب بيت نهرين الديمقراطي.
حزب الدعوة الاسلامي.
الحزب الديمقراطي الكلداني.
الحزب الشيوعي الكردستاني.
الحزب الوطني الاشوري

هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية العاملة في فنلندا

من جديد، ينجح القتلة والمجرمون، في اختراق أمني، بالغ الاثر والتأثير، اذ قاموا بأرتكاب مجزرة بشعة، في يوم السبت الماضي، بأحتجازهم عددا من المصلين، من ابناء شعبنا المسيحيين، في كنيسة "سيدة النجاة" في الكرادة في العاصمة بغداد، وذهب نتيجة لذلك العشرات من القتلى والجرحى، غالبيتهم من النساء والاطفال.

أننا في هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية العاملة في فنلندا، اذ ندين بشدة هذه العملية الاجرامية الغادرة، التي تستبيح اماكن العبادة وحياة الناس الابرياء، ونقدم التعازي والمواساة لذوي الشهداء والجرحى، فاننا نحيي شجاعة مجموعات قوات الامن التي ساهمت في تحرير الرهائن واقتحام المكان، وقدمت الشهداء في سبيل انجاز المهمة، وبنفس الوقت فاننا نهيب بالقوى السياسية العراقية الفائزة بالانتخابات ان تعجل بتشكيل الحكومة العراقية وانهاء الصراع العبثي حول السلطة، وسد الفراغ السياسي الحاصل، فأن احداث كنيسة سيدة النجاة، وما سبقها من اعمال اغتيالات بكواتم الصوت، ما هي الا جرس انذار خطير يشير الى ان اعداء المسيرة السياسية في العراق الجديد، رغم تطرفها، من قوى الارهاب والتكفير، المتحالفة مع فلول النظام المنهار وازلام النظام المقبور الذين يتباكون بوقاحة على زمن ولى ولن يرجع، يسعون بكل الوسائل والطرق لاستعادة ماضيهم الدموي من خلال زعزعة استقرار البلاد، ولا يمكن صدهم وهزيمتهم الا بالتعبئة الوطنية الشاملة من اجل استعادة الاستقرار والامن في ربوع وطننا الحبيب.

واننا نعلن تضامننا الشديد مع اخوتنا في الوطن ، من ابناء الديانة المسيحية، الذين صاروا احد الاهداف للاعمال الارهابية للجماعات التكفيرية الظلامية، وندعو الحكومة العراقية الى المزيد من الحماية لاماكن العبادة في عموم الوطن.

يدا بيد من اجل إنجاح العملية السياسية ، واستنهاض قوى شعبنا وتعبئتها ورص الصفوف من اجل تحقيق اهدافه وتطلعاته الى عراق ديمقراطي اتحادي موحد كامل السيادة، ينعم ابناؤه بالامان والاستقرار والحياة الحرة الكريمة.

عاش العراق

هيئة تنسيق القوى السياسية العراقية العاملة في فنلندا الحزب الشيوعي العراقي / منظمة فنلندا المجلس الأعلى الأسلامي العراقي / مكتب فنلندا الأتحاد الوطني الكوردستاني / مكتب تنظيمات فنلندا الحركة الديموقراطية الآشورية / منظمة فنلندا الحزب الديموقراطي الكوردستاني / منظمة فنلندا الحزب الشيوعي الكوردستاني / منظمة فنلندا حزب الدعوة الأسلامية / منطقة فنلندا هلسنكي

الثاني من تشرين الثاني / ٢٠١٠

لجنة تنسيق الأحزاب والقوى الوطنية العراقية في هولندا

اجمعت لجنة تنسيق الأحزاب والقوى الوطنية العراقية في مملكة هولندا على إدانة واستنكار الجرائم الارهابية التي أستهدفت مؤخرا أهلنا الابرياء في العراق الحبيب من الجريمة الغادرة البشعة التي ارتكبت ضد المصلين العزل من ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري في كنيسة سيدة النجاة ببغداد اثناء ادائهم صلاة الاحد عصرا يوم ٣١-١٠-٢٠١٠ م لا لذنب ارتكبوه سوى انهم يتعبدون الى الله ويتضرعونه لينعم على وطنهم العراق بالامن والسلام.

وللمرة الثانية تتعرض كاتدرائية سيدة النجاة للسريان الكاثوليك ببغداد لهجمات وحشية من لدن ثلة ضالة مارقة خارجة على القيم الدينية والانسانية وتحت شعار الدين، والدين براء منهم. وانتهت العملية باستشهاد اكثر من خمسين مواطنا بريئا ومن بينهم الابوان ثائر سعد الله أبلحد ووسيم صبيح يوسف القس واصابة عدد اخر بجروح واصاباتهم مختلفة والبعض منها لازالت حرجة، كما استشهد واصيب عدد اخر من افراد القوات الامنية خلال عملية الاقتحام.

كما تكررت يوم امس ايضاً العمليات الاجرامية للقوى الارهابية والظلامية اذ شهدت بغداد سلسلة من العمليات الارهابية الجبانة التي استهدفت ابناء شعبنا المسالمين وسقط المئات بين شهيد وجريح جراء ذلك. واذ نستنكر هذه الجرائم البشعة والجبانة البعيدة عن اخلاقيات المجتمع العراقي والعراقيين، والتي جاءت ضمن مسلسل استهداف شعبنا ووحدة النسيج العراقي والعملية السياسية برمتها لاثارة الفتنة والفوضى فيه واخلاء المنطقة من ابنائها الاصليين واشعال الاحتراب الطائفي، فاننا ندعو جميع الكتل السياسية الى هبة وطنية ونناشدها لمراجعة مواقفها ووضع مصلحة العراق والمواطنين نصب اعينها وتجاوز الخلافات والاسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تأخذ على عاتقها توفير الامن المواطنين وتحقيق السلم والعدل والرفاهية واستكمال العملية الديمقراطية على اسس المواطنة واحترام حقوق الانسان. نعزي انفسنا وابناء شعبنا العراقي جميعا على المصاب الاليم المجد والخلود للشهداء البررة ولذويهم الصبر والسلوان والشفاء العاجل لجرحانا والخزي والعار للقتلة والمجرمين الاشرار ومن يقف ورائهم.

لجنة تنسيق الأحزاب والقوى الوطنية العراقية في هولندا.

منظمة النور للاعلام وتنمية القدرات

ادانت منظمة النور للاعلام وتنمية القدرات الحادث الارهابي الذي حصل لكنيسة سيدة النجاة ببغداد عبر البيان التالي:

السيدات والسادة الاعزاء ببالغ الحزن والاسى عاش العراقيون كافة محنتي لخواتنا واخوتنا المسيحيين في كنيسة النجاة ونحن كادر منظمة النور للاعلام وتنمية القدرات بدورنا نشجب وندين هذا العمل الاجرامي بحق كل ابناء الشعب العراقي لاننا كنا دائما وسنبقى قلب واحد ينبض بحب العراق لا فرق بيننا تربينا على هذه الارض الطاهرة وعشنا فيها بافراحنا واحزاننا ولا يمكن ان يفرقنا الارهاب في يوم من الايام.

رحم الله شهداءنا من ابناء الطائفة المسيحية وتغمدهم برحمته الواسعة ونتمنى الشفاء العاجل لكل لخواتنا ولخوتنا ومصابنا بكم أليم وجرحنا معكم واحد.

السيدة نورا الخفاجي
رئيسة منظمة النور للاعلام وتنمية القدرات.

البرلمان الثقافي العراقي في المهجر

ادان البرلمان الثقافي العراقي في المهجر والمتمثل بالسيد تيسير الالوسي الحادث الارهابي الذي حصل لكنيسة سيدة النجاة ببغداد واليكم جانب من البيان:

ندين ثقافة العنف وجرائم الإرهاب الدموية ونطالب بتفاعل فوري ومعالجة بعيدة المدى

الخلود لشهداء شعبنا من سكان الوطن الأصليين والموت للقتلة، بيان: البرلمان الثقافي العراقي يدين جريمة الإرهاب بحق مسيحيي العراق ويدعو لإجراءات عاجلة لحمايتهم، تواصل قوى الإرهاب في العراق جرائمها التي تدخل عبر أبرز محاورها في إطار عملية إبادة سكان البلاد الأصليين وتحديدا هنا الكلدان الآشوريون السريان من مسيحيي الوطن بمختلف مذاهبهم الدينية؛ وبالتأكيد تطول الجريمة مجموع الطيف العراقي من صابئة مندائيين وأيزيديين وغيرهم. إلا أن استمرار جريمة التصفيات الدموية بحق مسيحيي العراق تبقى بارزة بطريقة خطيرة فهي مخططة بمستويات عمليات التهديد والابتزاز والتهجير القسري وإخلاء مناطق سكناهم ومحافظات بكاملها منهم مع تهديم وتخريب دور العبادة والمؤسسات المسيحية وأبعد مخاطر الإمعان في التصفيات الدموية البشعة..

إن اختيار دور الكنائس مسرحا لجرائم القتل الجماعي لا يشير فقط إلى همجية الجريمة وطابعها ومن يقف وراءها بل كذلك يؤكد الثغرات الخطيرة التي مازالت تعيشها المؤسسة الأمنية العراقية من اختراقات في صفوفها ومن نواقص في الكفاءة والتجهيزات، مع أننا لن نتوانى عن دعم مؤسسات الدولة و نشيد بهذه المؤسسة تحديدا وبأهميتها ونعاضد جهودها وتضحيات منتسبيها، ويؤكد هذا المسار التصلوي المرعب أيضا أنّ الجريمة ليست بين أخوة الوطن وهويتهم الحضارية إنسانية الجوهر بل هي جريمة عابرة للحدود التي ما زالت غير مؤمَّنة ولا محروسة بما يكفي لا من الجانب العراقي بظروف مؤسساته المعروفة ولا من جانب عدد من دول الجوار بتماهلها أو غضها الطرف عن أشكال دعم لوجيستي للقوى الإرهابية...

إننا أعضاء البرلمان الثقافي العراقي في المهجر ورابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا، إذ نشجب الجريمة النكراء وندين استمرار إيقاع أفدح الآلام في أبناء الوطن بخاصة هنا من المسيحيين نذكّر ببياناتنا السابقة بهذا الشأن ونؤكد أن الحل يكمن في تطهير مؤسسات الدولة من الخروقات وتطويرها على أساس مدني لا يخضع لفلسفة المحاصصة وبإنهاء حال وضع الشخوص غير الأكفاء في مهام ليس لهم بتخصصها صلة وإبعاد سلطة الميليشيات المؤتمرة لقيادات أحزاب الطائفية وامتداداتها الإقليمية عن أنشطة وتلك المؤسسة الوطنية الأمنية ومهامها إلى جانب إشاعة ثقافة السلم والتسامح والشروع بتوطيد مفهوم المصالحة الوطنية الحقة..

جريدة العراقية الاسترالية

استنكرت جريدة العراقية الاسترالية حادثة تفجير كنيسة سيدة النجاة الارهابي اليكم نص الرسالة:

مرة اخرى على شباكنا تبكي ولا شيء سوى الريح وحبات من الثلج على القلب وحزن مثل اسواق العراق بهذه الابيات الخالدة لشاعر العراق الكبير مظفر النواب تودع جريدة العراقية كوكبة شهداء العراق الذين تم اغتيالهم في حادث وحشي مريع بكنيسة النجاة في الكرادة الشرقية ببغداد. لم يكن هذا الحادث الاول والاخير من نوعه الذي يستهدف دور عبادة عراقية مسيحية ولكنه كان الاول من نوعه من حيث البشاعة والقسوة فقد اغتال الارهاب وقوى الظلام بسمة الاطفال وصلوات النساء اللواتي دخلن بيت الله للصلاة والعبادة في جريمة يندى لها جبين الانسانية... نحن اذ نعزي ابناء شعبنا العراقي كافة بهذه الجريمة النكراء نشيد ايضا بدور القوات الامنية التي استطاعت انقاذ باقي المصلين من قبضة مجرمي القاعدة رغم الاختراق الامني الذي حصل ولكن هذه الحادثة اثبتت من خلال ردود فعل الشعب العراقي ان ابناء الشعب العراقي لحمة واحدة وان المجرمين مهما فعلوا لا يستطيعون ان يدمروا جدار الوحدة الوطنية العراقية فهاهم المسلمون من ابناء شعبنا العراقي يقيمون مجالس العزاء على ارواح الشهداء في مختلف مناطق العراق وهاهي المظاهرات تنطلق بوطننا الحبيب منددة بالحادثة الأليمة ودموع المرأة المسلمة التي ظهرت على شاشات التلفزيون وهي تبكي على جيرانها المسيحيين الذين استشهدوا بالحادث دليل على ان الارهاب لن يفرقنا ولن ينال من حبنا لهذا الوطن.. الخزي والعار للقتلة الارهابيين والمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

"العراقية" تستنكر الحادثة بقوة وتطالب الحكومة العراقية بكافة اجهزتها الامنية وكل المؤسسات الدولية بالنهوض بواجباتها وحماية الاقليات العراقية من الارهاب النظم... ولا يسعنا الا ان نعزي ابناء جاليتنا العراقية بهذه الحادثة الاليمة ونقول بأسمكم وداعا يا شهداء كنيسة النجاة...

موفق ساوا
رئيس التحرير.

منظمات المجتمع المدني العراقية

اصدرت جمعيات المجتمع المدني العراقية بيانا استنكرت فيه الحادث الارهابي الذي حصل في كنيسة سيدة النجاة ببغداد اليكم نسخة منه:

بهراء ـ خاص

اصدرت جمعيات المجتمع المدني العراقية بيانا استنكرت فيه الحادث الارهابي الذي حصل لكنيسة سيدة النجاة ببغداد اليكم نسخة منه:

تؤكد الاحداث بما لايقبل الشك من ان مرتكبي جريمة كنيسة النجاة هم من اشد منتهكي مبادىء حقوق الانسان والعدالة وهم حفنة من الجهلة والافاقيون واعداء الدين الاسلامي الحنيف لاضمير لهم ولا اخلاق تعرضوا لمئات من الذين يؤدون شعائرهم الدينية ومن اخلص ابناء العراق واكثرهم تسامحا ومدنية وحضارة وبدم بارد قتلوا وجرحوا العشرات منهم نساء ورجال واطفال لا ذنب لهم سوى انهم يؤدون صلاتهم المعتادة مؤمنون اكثر من اولئك القتلة واكثر منهم ارتباطا بخالقهم.

مبادىء الاسلام ونهجه المنثور براء من هؤلاء القتلة عبر عنه القران الكريم صراحة في اياته بالسلم والتسامح وتقارب الديانات فهؤلاء الجناة الكافرون يعملون بالضد من الشريعة الاسلامية الغراء وينبغي ان لايفلت احدهم من العدالة .

ان منظمات المجتمع المدني تشعر بكل ثقة ان المسيحيين العراقيين هم صمام الامان للسلم الاهلي والمجتمعي وشريحة هامة واساسية فيه ولو لم تكن هذه الطائفة موجودة في العراق منذ الاف السنين لكن على العراقيين مهمة تواجدهم فيه لانهم يشكلون رموز الدفاع عن الوطن ووحدة ارضه وترابه وتدين بشدة فعل القتلة والجناة وتدعو حكومات العالم كله الى ملاحقة هؤلاء اينما كانوا وتقديمهم الى العدالة لينالوا جزاءهم العادل في الوقت الذي تقدم العزاء الحار لذوي الشهداء منهم والتمني للجرحى والمصابين بالشفاء والصحة وتطالب الحكومة العراقية بمزيد من اليقظة والحذر وفرض اقصى اجراءات الامن للحفاظ على هذا المكون المهم وعدم مغادرته العراق وهذا ما يسعى اليه جناة ما بعد القرن العشرين.

منظمة الملتقى العراقي / الجمعية العراقية لحقوق الانسان / منظمة حقوق الانسان والديمقراطية